

علاج الدراق الجحوظي Garves Disease مرض جريفز (1 - 3)

تزيد من حدة المرض و تجعله أقل استجابة للعلاج. سنقوم باستعراض بعض أساليب العلاج الطبية و الجراحية لهذا المرض. التوقف عن التدخين يعتبر التوقف عن التدخين من الخطوات الواجب اتباعها مبكرا للمصابين بهذا المرض حيث انه يوجد في مادة التبغ مواد محفزة للالتهاب المزمن في محجر العين و بالتالي التوقف عن التدخين من شأنه أن يقلل من الالتهاب المزمن في محجر العين. العلاج الطبي في الحالات الخفيفة الحدة للمرض يتم العلاج باستخدام القطرات المرطبة أو الكمادات الباردة أما في الحالات المتوسطة الى الشديدة الحدة خاصة اذا كان يوجد ازدواجية شديدة في الرؤية ، أو تأثر في عصب العين أو جحوظ شديد فتم استخدام حقن الكورتيزون



• الدكتور / رائد بهبهاني

استشاري أمراض أعصاب العيون يلاقيه المصاب بالمرض نتيجة تغير شكل العين. من الأعراض الأخرى المهمة لهذا المرض كذلك ازدواجية الرؤية و احيانا انخفاض في الرؤية نتيجة تأثر عصب العين مع ازدياد التضخم في الشحوم و العضلات في محجر العين. يصيب هذا المرض النساء أكثر من الرجال بنسبة 5 الى 1 و قد يصاحبه بعض الأمراض المناعية الأخرى، مثل

كتبت مريم البيروتى:
سألت الدكتور/ رائد بهبهاني استشاري أمراض أعصاب العيون حول علاج الدراق الجحوظي فأجاب بالآتي:
يعتبر مرض جريفز من الأمراض المناعية المكتسبة و الشائعة حيث يقوم الجهاز المناعي للجسم بإفراز أجسام مضادة منشطة للغدة الرقية و يتسبب هذا بأعراض مثل زيادة التوتر، النشاط الزائد ، تزايد سرعة ضربات القلب ، تغيرات في الجلد و زيادة في العرق. الأجسام الضادة المفرزة تؤدي في كثير من الاحيان الى التهاب مزمن في محجر العين مما يؤدي الى جحوظ و بروز العين، ارتفاع في الجفن السفلي أو العلوي مما يجعل العين تظهر كأنها مفتوحة أكثر من اللازم أو عدم القدرة على اغلاق العين بشكا، كما، مما قد يسبب حفاف

علاج الدراق الجحوظي Garves Disease مرض جريفز (2 - 3)

اغلاق العين و كذلك أن يظهر المريض محققا عينه مما يسبب مشاكل نفسية و حرج اجتماعي كبير تهدف هذه العملية الى ارخاء العضلات الرافعة للجفن و بالتالي تطويل الجفن لكي يرجع الجفن الى وضعه الطبيعي ممكن كذلك ازالة بعض من الجلد المرتخي الزائد و كذلك كمية من الشحوم في الجفون لتحسين المظهر. في الجفن العلوي يتم ارخاء العضلة الرافعة للجفن من خلال فتحة صغيرة في طيات الجلد الطبيعية و في الجفن السفلي من خلال فتحة صغيرة في الملحمية.

يوجد هناك خطر على الرؤية ناتج عن ازدياد الضغط على العصب البصري أو جحوظ شديد في الرؤية يسبب خطورة على القرنية. في كثير من الأحيان تكون الجراحة لتحسين مظهر العين نتيجة لما يسببه هذا المرض من تغيير في المظهر و الذي كثيرا من الأحيان ما يسبب مشاكل نفسية و اكتئاب للمرضى 1- علاج ارتفاع جفن العين العلوي أو السفلي Lid retraction repair ارتفاع الجفن العلوي أو السفلي يسبب تغيير في شكل العين بحيث تصبح العين مفتوحة أكثر من اللازم ، صعوبة في

تكملة الحلقة السابقة:
يعتبر العلاج بالكورتيزون مؤقتا حيث أنه ان استخدم لفترة طويلة عادة ما يكون مصحوبا بمضاعفات جانبية كثيرة مثل زيادة الوزن ، ازدياد معدل السكر أو وهن العظام. لهذا يكون العلاج بالكورتيزون عادة ممهدا للتدخل الجراحي شريطة ان يتم التحكم بالمرض لفترة لا تقل عن 6 أشهر في خلالها لا يوجد أي نشاط ملحوظ للمرض. العلاج بالاشعاع يعتبر العلاج بالاشعاع أحد الوسائل المتبعة لعلاج مرض جريفز خاصة في الحالات المزمنة و التي تحتاج جرعات و متكررة من الكورتيزون و لكنه يعتبر من الوسائل المثيرة للجدل حيث انه غير متوفر في جميع المراكز الطبية. التدخل الجراحي يكون حالات كثيرة للمريض المصاب بالجحوظ الدراقي اذا كان



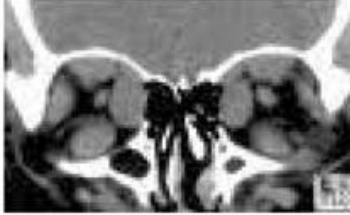
قبل



بعد

علاج الدراق الجحوظي Garves Disease مرض جريفز (3 - 3)

قد سبب مرض جريفز ازدواجية في الرؤية مما يعيق المريض من تأدية عمله و ممارسة نشاطاته اليومية. يمكن من خلال عملية جراحية تعديل الاختلال في عضلات العين عن طريق جرح صغير في ملمحية العين .



البصري قد يسبب ضرر دائم للرؤية أو في حالة وجود جحوظ شديد يسبب جفاف و تقرح في القرنية. التطورات في التقنية الجراحية مؤخرا تسمح باجراء هذه العملية لأغراض تحسين المظهر للمرضى المصابين بالمرض. تتم هذه عملية عن طريق عمل جرح بسيط في الملمحية في الجفن السفلي أو الجفن العلوي و يتم من خلالها ازالة أجزاء من التجويف العظمي لمحجر العين مع شحوم المحجر العين مما يوجد متسعا للعين الى الرجوع الى وضعها الطبيعي نتيجة لعمل هذه العملية من خلال فتحات صغيرة و احيانا في ملمحية العين فان هذا يمنع حدوث ندبة كبيرة بعد العملية مما يساهم في تحسين المظهر. هذه العملية غالبا ما تتم تحت التخدير العام و بعد العملية قد يقوم الطبيب بوصف الكورتيزون لفترة وجيزة بعد العملية لتخفيف الالتهاب ، الانتفاخ الناتج عن العملية خلال فترة النقاهة-3- علاج ازدواجية الرؤية Diplopia

تكملة الحلقة السابقة:

في حالات ارتفاع الجفن الشديد يمكن استخدام أنسجة أخرى مثل القشرة الصلبة للعين من متبرع أو جزء من الغضروف للأذن الخارجية و ذلك لتطويل الجفن لمقار أكبر لتغطية العين تجرى هذه العملية تحت تخدير موضعي في عمليات اليوم الواحد و لا تحتاج اقامة في المستشفى بل يتسنى للمريض بعدها الذهاب الى المنزل في نفس اليوم. يقوم الطبيب بعدها بوصف مراهم و قطرات للعين و ينصح استخدام الكمادات الباردة لاسبوع بعد العملية. ٢-علاج الجحوظ عن طريق عملية تخفيف الضغط بمحجر العين

Orbital decompression

تستخدم هذه العملية لعلاج جحوظ العين و مما يتيح للعين الرجوع الى وضعها الطبيعي بمحجر العين قد تجرى هذه العملية بشكل عاجل و ذلك فيما اذا كان يوجد ضغط على العصب